

## عَلَمْ وَلَدُكْ | ٥ ) إعلان النكاح وليلة لزفاف ( | أ.د أحمد النقيب.

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه. ثم اما بعد ايها الكرام الاحبة لا زال الكلام متصلة في مسألة - 00:00:00

الاسرة ذلك ان الابناء الذين ينبغي ان نوجه اليهم عنایتنا انما هم نتاج هذه الاسر والحقيقة الاسرة الحصن الكبير الذي يفيء اليه الابناء وهو الحصن الذي يحمي من ذهب وهرع اليه - 00:00:20

ولذلك قبل ان اتكلم عن مسألة الابناء كان ينبغي ولزاما ان اتكلم عن الاسرة وبناء الاسرة ثم بعد ذلك اتكلم عن المشاكل التي تتعرض لها الاسر ومن ثم العلاقات الاجتماعية التي قد تصاب بالهشاشة - 00:00:54

آآ بين افراد الاسرة ثم بعد ذلك نجعل العناية عظيمة لمسألة الابناء تكلمت من قبل ايها الاحبة عن الخطبة باعتبار ان الخطبة هي البداية التي تكون بين الرجل والزوج يطلق على الرجل والمرأة - 00:01:20

وتكلمت عن اركان الخطبة وعن فقه الخطبة وعن بعض الملاحظات التي ينبغي ان تراعى مدة الخطبة ثم تكلمت بعد ذلك عن العقد والعقد هي البداية الحقيقة والبداية الفاعلة بين الرجل والمرأة - 00:01:46

فتكلمت عن معنى العقد وعن اركان العقد وعن شروط العقد ثم اريد ان اتكلم اليوم عن البناء عن ذلك اليوم الذي يسمى بيوم الزفاف تزف المرأة الى الزوج - 00:02:10

وقدימה كان من عادة العرب في هذا اليوم ان تجتمع النسوة الى المرأة يجهزن المرأة لزوجها يدخلنا عليها السرور والبهجة بالاغاني والاهازيج وغير ذلك ثم يأتي الرجل فيأخذ زوجته هذه - 00:02:39

الى خيمة او الى عش قد بناه مخصوصا لها فاذا رؤي الرجل يبني بيتا صغيرا او يشد خيمة قيل انه يجهز ذلك البناء لانه سيتزوج. فحدث هناك ارتباط بين كلمة البناء وكلمة الزواج - 00:03:12

عندما نقول بنى فلان بزوجته اي دخل بها ويوم البناء اي يوم الدخولة يوم الزفاف يبقى يوم البناء يوم الزفاف يوم الدخولة لكن هل الرجل يذهب الى زوجته ويأخذها هكذا؟ وبيني بها؟ ام لابد ان يعلم الناس ان هذه المرأة هي - 00:03:41

هي زوجته تكلم العلماء بما يسمى باعلان النكاح فاعلان النكاح صنفه الفقهاء انه من جملة شروط صحة النكاح طيب ما المقصود باعلان النكاح؟ اي اظهاره اعلام الناس بان هذه الزوجة او هذه المرأة هي زوجة هذا الرجل - 00:04:06

بحيث اذا رأوا هذه المرأة مع هذا الرجل كانت هذه الرؤية بدبيهية طبيعية عرفية طبيعي جدا ان رجل اذا عرف عنه انه تزوج روبي بعد ذلك مع امرأة فيقولون هذه زوجته - 00:04:38

كيف يتم ذلك الاعلان هل يؤجرون مثلا تروسيكل او موتوسيكلات ويخبرون الناس ان فلانة هي زوجة فلان والله لو فعلوا ذلك ما كان هذا محرا ولا مكروها ولكن لابد ان يكون الاعلام والاعلان بصورة فيها ادخال الفرح والسرور على الطرفين - 00:04:59

احنا لو جبنا موتوسيكل واعلننا في البلد ان الرجل الفلاني تزوج المرأة الفلانية كان هذا اعلانا صحيحا ولكن ليس في ذلك المقصود بادخال البهجة والسرور النبي، عليه الصلاة والسلام، عندما رأى النسوة والاولاد يأتين من عرس - 00:05:27

قال اشهد الله اني احبكم في الله لماذا؟ لأنهم كانوا سببا في ادخال السرور على العروس ولذلك نحن نريد ان يحدث الاعلان ولكن في الوقت نفسه ان يكون هناك السرور وان تكون هناك البهجة - 00:05:45

هذه مسألة ليست مسألة في آلياتها شرعية ولكنها متروكة الى العرف جرى العرف في كثير من ديار المسلمين هذه الاذمان ان هذا

الاعلان ان يجتمع الرجال وان تجتمع النساء. يجتمع الرجال مع العريس. وان تجتمع النساء مع العروسة. وكلمة العروسة - 00:06:05  
الاصح منها العروس ولكن نريد ان نجعل فيها هذه التاء التأنيث لنميز بين الرجل والمرأة يجتمع الرجال مع الرجل ولذلك شرعت  
الوليمة. وليمة العرس وسنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اولم ولو بشاء - 00:06:31

وثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم من غير اللحم واجتمع الناس على هذه الوليمة فلا بأس ان الانسان يطعم الناس مما يستطيع  
ان يطعمهم به. يعني يمكن ان يجتمع الرجال حول الرجل. يمكن ان يوزع عليهم بيسي ان يوزع عليهم عصير - 00:07:00  
ان يوزع عليهم اي مشروب يمكن ان يجهز لهم وجبة. يمكن ان يوزع عليهم بسكوت. والمقصود في ذلك ان يجتمع الرجال حول  
العريس ليذكروه ويهدئوه يقولون بارك الله لك وببارك عليك وجمع بينك وبين عروسك في خير وعلى خير - 00:07:23

اذا هذا بالنسبة للرجال بالنسبة للنساء هناك بعض الامور وساتكلم عن هذه الجزئية وهي المنكرات المتعلقة بليلة الزفاف ساجعله في  
النقطة التالية. ولكن النساء يمكن ايضا ان يجتمعن حول العروس - 00:07:44

يقدمن لها التهنئة ويباركن لها ولا بأس ان تستمع العروس الى بعض نصائح النساء الكبارات وهذه مسألة يجعلها كثير من نساء اليوم  
العروس تجلس والنساء حولها بالتصفيق والزغاريد والغناء وغير ذلك. هذا بعضه جائز وبعضه غير جائز كما سابين - 00:08:05  
ولكن لماذا تحرم المرأة الشابة في بداية عهدها بالزواج من نصائح النساء الكبارات اللائي خضنا تجارب الحياة الانسان عندما تمتد به  
الاعمار تجارب الشاب الصغير تجارب قليلة فلابد ان يكون هناك تواصل بين الاجيال بين الكبير والصغرى - 00:08:32

ان تنتقل تجارب الكبار الى الصغار ولكن لابد للصغرى ان يعرف انه صغير لان بعض الناس ينسون كيف هم وما هم عليه؟ ويظنون انهم  
يفهمون كل شيء عن كل شيء. وانهم في غنى عن غيرهم. هذه مسألة خطيرة - 00:09:02

لا بأس ان تقدم النساء الكبار التجارب والنصائح الغالية التي يمكن ان تقدم الزوجات الشابات حديثات الزواج لا بأس في ذلك الامر  
ولا بأس ان يضرب بالدف عند النساء الدف زي الصينية مثلا كده ولكن ليس بها آآ يعني شخاليل وليس بها آآ اشياء - 00:09:21  
آآ يمكن ان تحدث اصواتا مترافة لا يجوز للنساء ان يضربن بالدف وقد ضرب الدف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ضربته  
جارية حديثة السن اي لم تبلغ بعد - 00:09:55

فلا بأس للمرأة ان تضرب بالدف ولا بأس للنساء ان يضربن بالدف بين يدي العروس. وان ينشدن لها لا بأس بذلك الامر بل ان النبي  
صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن - 00:10:17

الذي اخرجه الترمذى والنسائي وابن ماجة انه قال فصل ما بين الحال والحرام ضرب الدفوف. المقصود بالحرام والحال اي هذه  
المرأة كانت قبل ذلك حراما على الرجل. ثم صارت بعد ذلك حلا لذلك الرجل - 00:10:37

والفصل بين الحالتين هو الاعلان عن هذا الزواج. فصل ما بين الحال والحرام ضرب الدفوف اذا فهمنا هذه المسألة انه لابد من الاعلان  
وععلن النكاح من شروط النكاح والاعلان يكون بين الرجال بطريقة تليق بهم. وبين النساء بطريقة تليق بهن. وهنا - 00:11:00

نتكلم سريعا حتى لا نطيل عن بعض المنكرات التي تكون في ليلة الفرح. في ليلة الزفاف في ليلة البناء من ذلك العروس تذهب من  
اخر النهار الى الكوافير سبحانه الله - 00:11:31

وتمكث عند الكوافير الى بعد العشاء بزمن طويلا اين العروس؟ يقولون عند الكوافير والداهية والمصيبة الكبيرة ان كثيرا من النساء  
يذهبن الى الكوافير وهذا الكوافير يكون من الرجال كان الاول من النساء - 00:11:53

ثم بعد ذلك صار احسن صالونات لتربين النساء صالونات الرجال فصارت النساء لا يذهبن الى النساء وانما يذهبن الى من؟ الى  
الرجال فتجلس المرأة كاشفة عن شعرها وصدرها وظهرها وعن يديها - 00:12:19

سبحان الله ويدور الرجل حولها كما يدور الكلب المسعور حول فريسته سبحان الله يدخل يدها في شعرها وعلى جسدها ويقص  
شعرها ويحاول ان يحلف حواجبها وان سبحان الله هذا كله من اعظم المنكرات - 00:12:41

وكيف للرجل ان يسمح لزوجته ان تفعل ذلك فذهب النساء الى الكوافير من النساء هذا الامر فيه تفصيل هذا الامر فيه تفصيل ليس  
جائزًا مطلقا وليس حراما مطلقا فاذا ذهبت المرأة الى الكوافير من النساء - 00:13:05

تصف شعرها او تجمل شعرها للرجل لا بأس لكن ان يحث حواجبها وان تتجاوز المرأة حدود الشرع حتى ان كانت هذه الكواifer من النساء فهذا الامر غير جائز ولا يمكن - 00:13:27

ايها الاحباب هذه بلية عظيمة اطلعت في بعض الجرائد على احصائية تبين ان النساء يتأخرن في تزيين النساء عن درجات الرجال.  
يعني افضل من يقوم بتزيين النساء ليس النساء وانما الرجال - 00:13:48

واللان في بعض البلاد صالونات تزيين النساء لا يقوم عليهن النساء ولكن يقوم عليهم الرجال فابن الغيرة واين المروءة واين الديانة  
فهذه احدى المصيبات والدواهي والمنكرات التي تكون في ليلته - 00:14:13

الفرح او ليلة الزفاف ايضا من هذه المنكرات ان تبدي المرأة عورتها للنساء ظنا ان ذلك من باب تزيين نفسها لزوجها وهذا حرام ولا  
يجوز لأن النبي صلى الله عليه وسلم نهى - 00:14:34

ان ينظر الرجل الى عورة المرأة الى عورة المرأة فلا يجوز ان تنظر المرأة الى عورة المرأة الا لضرورة. اذا كانت طبيبة  
او حاجة او آآ شيئا من ذلك - 00:14:57

لان المحظورات انما تجوز عند الضرورات قال اهل العلم وكل محظور مع الضرورة بقدر ما تحتاجه الضرورة. اما ان تقوم النساء  
متطوعات باختيارهن بكشف عوراتهن للنساء. زعما ان ذلك من باب التزيين - 00:15:14

هذا لا يجوز وهذا حرام وفعل يسخط الله عز وجل ايضا من هذه المنكرات اقامة الحفلات في الاماكن التي هي اماكن المعصية في  
هناك اماكن معصية اماكن معصية كالفنادق الكبيرة - 00:15:36

لماذا هي اماكن معصية؟ لأن هذه الصلاة فيها اماكن مخصصة للغناء واماكن مخصصة لليديسكو مكتوب عليها كده ديسيكو. يعني هذا  
مخصصة للرجال والنساء يدخلون فيها فيراقص الرجال النساء والنساء الرجال في هذه الفنادق ذات النجوم الكثيرة فيها اماكن  
لشرب الخمر - 00:16:00

فيها قاعات للميسير وهذه الاماكن في الحقيقة هي اماكن معصية فلا يجوز لاهل الاسلام ان يدخلوا اماكن المعصية. ولا ان يظهروا  
افراحهم في هذه الاماكن هناك نوادي قد تكون نوادي فيها نسبة كبيرة جدا من الانضباط فلا بأس ان يكون هذا الفرح او هذا -  
00:16:26

هذا اللقاء في نادي لا بأس. لا بأس ان يكون في المسجد. انا اقول هناك اماكن متعددة. لا بأس ان احنا نعمل خيمة في مكان واسع. لا  
بأس لا بأس ان نضع كراسى في حقل كبير او في جنونة كبيرة. لا بأس في ذلك الامر. لكن ان تجرى ليلة الفرح في اماكن المعصية -  
00:16:51

فهذا لا يجوز ينبغي ان نبدأ هذه الليلة بطاعة الله لا بمعصية الله ايضا من هذه المنكرات الرقص وهذه افة امتدت الى كثير من افراح  
المسلمين العروسة ترقص امام الرجال - 00:17:12

او ان ترخص النساء امام رجال او ان يأتينا بالراقصات المحترفات ليرقصن. سبحان الله! هذا كله من اجل ماذا نحن نريد ان نرضي  
الرحمن ام نريد ان نرضي الشيطان نحن نريد ان نرضي الشيطان اذا افعلوا ذلك الامر - 00:17:35

اما اذا كنا نريد ان نرضي الرحمن فان الرحمن يسخط عن ذلك فان هذا الرقص لا يكون الا بالملابس الضيقة او الملابس الفاضحة  
ويكون الرقص النساء امام الرجال وهذا امر لا يجوز ونکارة عظيمة. وهذه المنكرة وهذه الافة ينبغي ان يتخلص منها - 00:17:57  
في افراحهم. من هذه المنكرات تبرج العروس والنساء عندما تسير تجد ان هناك جماعة من النساء كبيرة متبرجات اعلم ان هذا  
التجمع التبرجي المخالف للرحمن انه تجمع النساء على عروس - 00:18:26

والعروس ماذا تلبس؟ تظهر رأسها شعرها ورقبتها وصدرها وظهرها وبدها سبحان الله وتلبس الملابس الخفيفة التي تصف ما تحتها او  
الضيقة التي ايضا تصف ما تحتها سبحان الله! فهذا الامر من جملة المنكرات العظيمة فان التبرج من جملة الكبائر - 00:18:51  
والنبي صلى الله عليه وسلم امر النساء ان يتحجبن وامر الله تبارك وتعالى نساء المؤمنين ان يضربن بخمورهن على جيوههن والا  
يبدين زينتهن الا او ابائهن الاية الى نهايتها فامر الله تعالى - 00:19:19

وامر رسوله صلى الله عليه وسلم ان تتحجب المرأة وان تلبس الملابس الفضفاضة غير الضيقة وغير الشفافة. والملابس التي لا تكون فتنة لغيرك او ان تكون في نفسها فيها زينة او شهوة - 00:19:41

لكن ان تلبس النساء هذه الملابس الذي تبدي كل امرأة فيها زينتها وان تظهر مفاتنها من جسدها وان يظهر من جسدها اكثر مما يستر فهذا كله من جملة المعاishi التي ينبغي ان نتوب الى الله تعالى منها - 00:20:02

ايضا ترك الصلاة في هذه الليلة المرأة تذهب الى الكوافير قريبا من العصر لا تصلي العصر ولا تصلوا الظهر ولا تصلي العشاء وكذلك الرجل يذهب الى بيت اقربائه ليتزين او يذهب ايضا الكوافير ليتزين - 00:20:25

ثم يخرجون بعد ذلك الى المصورات ليتصوروا ويتركون الصلاة في هذه الليلة. سبحان الله! انظر كيف يبدأ المسلمين حياتهم. ثم بعد ذلك نشتكيه بفساد الابناء سبحان الله ترك الصلاة بل ان بعض الناس يتربكون الصلاة لاكثر من يوم بعد الزواج - 00:20:49

يظنون انه يمكن في البيت لا يخرج للصلاة. لا يخرج للصلاة ولا الى المسجد لا يخرج من بيته فيمكث الايام في البيت لا يصلي وبعدهم ان كان في رمضان لا يصوم لا صيام ولا صلاة. وهذه هي البداية - 00:21:16

لزواج المسلمين. نسأل الله تعالى العافية هناك ايضا التبذير الشديد في الطعام احصائية تبين ان ما يقرب من ستين في المية من طعام المسلمين يرمى في مقابر القمامات ستين في المية - 00:21:35

سبحان الله يعني اذا كان المسلمين ودي في احد السنوات قالوا بان الناس ينفقون في رمضان في اليوم نحو من مليار جنيه. في رمضان الكلام ده منذ سنوات. يعني يمكن ان نصل في رمضان الى خمسة وستة وسبعة وعشرة مليار جنيه في هذا الشهر. ستين في المية من - 00:21:58

الذى ينفق على الطعام يلقى في الزباله لو قلنا مليار اذا عندنا ما يقرب من ستين مليون جنيه طعام يلقى في الزباله ثم هذا تبذير وهذا اسراف وهذا لا يجوز - 00:22:21

لو نظرنا الى كيفية اكل المسلمين سنجد ان هذه الطريقة تحتاج الى تعديل. انظر مثلا الرجل والزوجة الاولاد يضعون الطعام كل واحد يأخذ رغيف بعض الاولاد يأكل نصف رغيف وبعض الاولاد يأكل من وسط الرغيف ويترك اطراف الرغيف - 00:22:38

ويأخذ رغيف ثانى وثالث يأكل من كل رغيف جزء ويترك بقية الرغيف الاسرة ربما تأكل عشرين رغيفا وفي الحقيقة اكلوا خمسة ارغفة. والباقي يرمى في الزباله تبذير لا ينبغي ان تكون البدايات الاول في هذه الليلة فيها مخالفه لشرع الله عز وجل حتى ولو كان ذلك الامر - 00:23:00

من باب اظهار الكرم والجود. ايضا من جملة المخالفات جلوس العروسين معا امام الرجال والنساء مسألة في غاية العجب. العروس متبرجة اجريت لزوجها قد ظهر وجهها وظهرت رقبتها وصدرها وظهرها وظهر يداها - 00:23:28

والكمياج والبيك اب وما الى ذلك والزوج بجوارها الرجال ينظرون الى من؟ والنساء ينظرن الى من الرجال غالبا ينظرون الى المرأة ويقيمون هذه المرأة ينظرون الى عينها واذنيها وصدرها وينظرون الى قدميها وبطنها سبحان الله! ينظر الرجال الى زوجتك - 00:23:55

انظر ينظرون الى جسد زوجتك وهي متكشفة امامهم متزينة امامهم سبحان الله! والرجل يبدو مختالا في غاية زينته. ينظر اليه من؟ ينظر اليه النساء هذا لا يجوز فان الله تعالى امر النساء بغض البصر - 00:24:23

وامر الرجال ايضا بغض البصر فانظروا عباد الله ماذا يصنع المسلمين في اول ليلة هذه الليلة سينبني عليها ما سينبني اما بالنسبة لفقه ليلة الزواج. فقه ليلة الزواج ما الذي ينبغي ان يحدث - 00:24:47

وكيف نطبق شرع الله تعالى في هذه الليلة وكيف نستقبل المستقبل ونستشرفه في هذه الليلة؟ هذه النقطة ان شاء الله نجعلها في المجلس القادم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم الى كل خير. وان يصرف عننا وعنكم كل شر. وان يجعلنا واياكم من الهداء المحتدين - 00:25:08